[99] والتخشع إظهار الخشوع، وهو التذلل ﷲ مع الخوف منه، واستعمال الجوارح فيما أمر اﷲ به، وينسب إلى القلب وإلى الجوارح معا، والامانة ضد الخيانة أي أداء حقوق اﷲ والخلق، وعهودهم، وترك الغدر والخيانة فيها، وفي. ما والانابة أي التوبة والرجوع إلى اﷲ، وكثرة ذكر اﷲ، باللسان والقلب والصوم عطف على الذكر، وفي ما " وبر الوالدين ". " والتعهد للجيران " أي رعاية أحوالهم وترك إيذائهم، وتحمل الاذى عنهم وعيادة مرضاهم وتشييع جنائزهم وعدم منع الماعون عنهم، وسيأتي الخلاف في كون الفقير أسوء حالا أو المسكين والتخصيص بهما لكون رعايتهما أهم، وإلا يلزم رعاية الجيران مطلقا، وفي ما " وتعاهد الجيران ". " والغارمين " إما عطف على الفقراء أو على الجيران " وكانوا امناء عشائرهم " أي يأتمنونهم ويعتمدون عليهم في جميع الاشياء من الاموال والفروج وحفظ الاسرار " والعشاير " جمع العشيرة وهي القبيلة، وفي لى وغيره " فقال جابر يا ابن رسول اﷲ لست أعرف أحدا بهذه الصفة ". قوله عليه السلام: " لا تذهبن بك المذاهب " أي إلى الباطل والاغترار وترك العمل " حسب الرجل أن يقول " التركيب مثل حسبك درهم أي كافيك، وحرف الاستفهام مقدر وهو على الانكار أي لا يكفيه ذلك " فعالا " أي كثير الفعل لما يقتضيه اعتقاده في متابعة الائمة عليهم السلام في جميع الامور، وليست هذه الفقرة في لى، قوله: " فرسول اﷲ " الظاهر أنها جملة معترضة، وفي لي وبعض الكتب " ورسول اﷲ " وهو أظهر، فتكون جملة حالية، ويحتمل أن يكون على النسختين عطفا على احب ويكون داخلا في مقول القول أي لو قال المخالف: إني احب رسول اﷲ وهو أفضل من علي فكما أنكم تتكلون على حب علي أنا أتكل على حب رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لم يمكنكم إلزامه بالجواب، لانكم إذا قلتم لا ينفعكم حب محمد مع مخالفته في القول بأوصيائه يمكنه أن يقول: فكذا لا ينفعكم حب علي مع مخالفتكم له في الافعال والاقوال، وفي لى غيره " لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته
